

المجلس العلمي الرابع بعد المئة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليك شيخنا اه عندي سؤال يخصني وقليلًا خارج الموضوع هذا يا شيخ خارج موضوع الفقه، مسألة الخشوع في الصلاة يا شيخ. اه - 00:00:00

باب ضيغة خشوع في الصلاة منذ فترة اريده ان تتصحنني بخطوات عملية يا شيخ في هذا الموضوع. احسن الله اليك الحمد لله عندنا قاعدة لا بد من فقها حتى يكون الجواب سهلاً ويسيراً فهمه. وهي ان - 00:00:20

القلب ملك والاعضاء جنوده. فإذا طابت الملك طابت الجنود وإذا خبث الملك خبثت الجنود. هذه قاعدة متفق عليها عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي - 00:00:40

القلب فخشوع الجوارح لا يطلب اذا كان القلب منشغلًا ومنصرفًا عن مقصود الصلاة. لأن ان الجوارح انما تتبع القلب في خشوعه. فهو خشع قلب المصلي لخشوع جوارحه. فتلك الجوارح التي لا - 00:01:00

تخشع انما سببها ذلك الباطن الذي لا لم يخشع. ولذلك الخطوط العملية لا بد ان تكون منبثقة من هذه الى القاعدة وهي انها خطوط عملية تعين القلب على الخشوع اذ متى ما خشع القلب فستخشع الاذن - 00:01:20

يخشع العقل ويختلط البصر وتختلط الابدي ويختلط كل اجزاء المصلي. فالخطوط العملية التي كلها يجمعها اعنة القلب على تحقيق الخشوع. كل الخطوط التي يذكرها الفقهاء ويذكرها واهل الادب والسلوك وهي قرابة ثلاثة خطوه. وفي كتاب اسمه اسباب الخشوع في الصلاة للشيخ المنج حفظه الله. يذكر - 00:01:40

وفي هذا لو صبرت كل سبب منها لوجدته سبباً يعين الجوارح على الخشوع ولا القلب؟ يعين القلب على الخشوع. فمن اعظم ذلك معرفة عظم الصلاة لان القلب اذا عرف عظم الصلاة حينئذ سيكون خاشعاً وإذا خشع خشت الجوارح. لكن بعض الناس يأتي الى - 00:02:10

على انها من جملة العادات او من جملة الروتين الذي يتكرر عليه كل يوم وليلة. فصارت الصلاة كذهابه للدوام وظيفة فصارت صلاته كذهبته والى بيته. او زيارة اقاربه فصارت من ليست عبادة عنده وانما صارت على انها امور - 00:02:30

فحينئذ لم يعرف القلب تعظيم قدرها. ولذلك لا يخشع الانسان لا في مجده اليها ولا في شهوده للمسجد ولا في حضوره في صلاتي ولا بعد التكبير ولا بعد السلام. لم لا يخشع؟ لأن القلب لم يعرف عظمها. ولذلك اضطراب بعض العلماء - 00:02:50

الاولى من السلف ان يؤلفوا كتاباً اسمه تعظيم قدر الصلاة. للامام المروي التعظيم قدر الصلاة. الفه ليعرف ان هذه الفريضة لا يجوز ان تتخذ كالعادات. وانما هي فريضة لها منزلتها عند الله. فاقسم بالله لو ان القلب عرف عظم - 00:03:10

الصلاه واستقر في قلبه مكانتها ومنزلتها في الشرع وعند الله والله ليقبلن بكمال الخشوع وكمال الخضوع فحين اذ انظر الى خشوع جوارحك وانظر الى تلاعيب حدقتك من هنا وهذا هنا والله ما موضع السجود واليد على بكمال الخشوع - 00:03:30

وكمال الخضوع بل ربما ينهدم اجزاء المسجد وانت لا تشعر بها. ربما تكثر الحركة بجوارك وانت لا تشعر بها. لما؟ لانك دخلت بامر قد عظم عند قد عظم قلبك التعظيم المطلق. ولكن قلوبنا ما تعرف قدر الصلاة ولا تعرف عظم الصلاة وصارت - 00:03:50

الصلاه عندها كأنها الامر الآخر اقناع القلب بان هذه اخر صلاة اصليتها وانها وان الصلاه الاخرى ستكون على جنازتي. ان الناس سيجتمعون في المسجد لا يصلوا الا علي فقط. فحين اذ اذا - 00:04:10

تعرف ان هذه اخر فريضة تؤديها فانك سوف تسلمها لله عز سوف تحرص على تسليمها لله باكمال خشوع. واكمال خضوع اكمال على

اجمل وجه وايهي حلة. اقناع القلب. اذا طول الامل هو الذي يجعلنا لا نستشعر لا نستشعر - 00:04:30

الصلوة ولا نستشعر مكانته طول الاميل. يعني كانه يقول ان لم اصلي الان او اهملت الان عندي فرصة لكن لو ان الانسان قيل له ستموت بعد صلاة الظهر بربع ساعة. كيف ستكون صلاته للظهور من البكاء والخضوع والخشوع وو - 00:04:50

تمام التفاصيل بكل سنهها. لكن طول الامل عندنا هو الذي يضيع علينا لذائق العبادات. طول الامل التوبة من اعظم العبادات. ما الذي يذكرها علينا؟ طول الامل. التسبيح الان التسبيح الان - 00:05:10

ما الذي يكدره عليك وتجعله تؤخره؟ طول الامر اذا لم يعني ان شاء الله في السيارة بسبح. طيب ركبت السيارة ما سبحت ان شاء الله اذا رحت البيت وصلت. طيب وصلت البيت - 00:05:30

لين تغدينا ان شاء الله اقعد جلسة تسبيح ويبدأ يسوف الذي يجعله يسوف في مثل هذا هو طول الامل. اذا عدم تعظيم قدر الصلاة وعدم معرفة مكانته هذا السبب الاول. الشيء الثاني طول الامل المقتضي لعدم وجود شيء من لذائذ العبادات. الامر الثالث

خشووع المقدمات - 00:05:40

يوجب خشوع النهايات. خشوع المقدمات وهذا شيء نبهنا عليهن النبي صلى الله عليه وسلم. ايش معنى خشوع المقدمة؟ يعني خشوعك في وضوء الصلاة تعظيمك للوضوء. وضوءك على الصفة الشرعية. هدوء جوارحك في الوضوء. هذا يسمونه خشوع المقدمة

00:06:00 -

من خشوع في وضوئي خشوع في صلاته. من اسرع في وضوءه وتوازنأً كيما اتفق بلا استشعار تبعده ولا تعظيم فسيصلي كما توضأ.
فسيصلي كما توضأ خشوع المجيء ايضا خشوع هذه المقدمة. ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ استمع ماذا قال؟ خمس صلوات
كتب فرضهن - 00:06:20

او قال كتبهن الله على العباد. فمن حافظ انتبه على طهورهن. من حافظ على طهورهن وصلاحهن لم يقاتهن واتم خشوعهن وركوعهن
كان له عهد عند الله ان يغفر له. فإذا قال طهورهن وفي سنن ابي داود بساند صحيح لغيره من - 00:06:40

الحديث كعب بن عبارة وتأمل يقول النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ في بيته ثم عمد الى المسجد فلا شبکن بين اصابعه فانه في صلاة اذا بدأ الان وبدأت الصلاة الان ايه اذا خشعت في الصلوات السابقة وهي - 00:07:00

تواتر اسلامی میں اسلامی تحریکات کا ایک اہم حصہ ہے۔

الوسيلة خشعت بالمقصود. ولذلك حتى مجئك الى العلم سبحان الله. اذا جئت بهدوء وليس ولم تقم عندك مشكلة في الطريق للحلقة

00:07:20 -

واتبعت المنهج السليم في النظام. وكنت هادئاً. فوالله دخولك للمسجد للحلقة سيكون هادئاً. وجلوسك بين يدي شيخك سيكون هادئاً واستمعاك للعلم سيكون هادئاً. ابدا خشوع الوسائل واثمن خشوع المقاصد. اما ان تأتيني برجل يتوضأ بسرعة - 00:07:40

من غير استشمار ولا يدرى بعد وضوئها غسل وجهه او لا او مسح راسه او لا ولا يثث في وضوءه ولا يتبع السنة ثم يأتي الى المسجد هكذا فيدخل في الصف وقد حبزه النفس. ثم ماذا؟ ت يريد من قلبك بعد ذلك ان تخشى؟ ت يريد من نفسك ان تخضع؟ ابدا في الصحيح

00:08:00

من حديث أبي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة ها فلا تأتوا الصلاة انتم تسعون.
انتبه! هذا اخلال بوسائل. سيكون سببا للاخلال بالمقاصد. واتوها وانتم - 00:08:20

نكون علينا السكينة والوقار. بل نص الفقهاء على قلة الكلام في خروجك للصلوة - ٠٠:٠٨:٤٠

للسنة الحالية، بل وفوقها، في كل الأحوال، على إنشاء مدارس ملحوظة.

كفيل بان من خشع في وسائل الصلاة الاولية. والله العظيم سيد قلبه - 00:09:00

سيبعد في حبه من المحسون ما الله فعل. أو لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسبيل والهجرة إلى المسجد لم: لد حسون في

وسائل ولذلك قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا. ولو يعلمون ما في التهجير -

00:09:20

اي المجيء الى المسجد مبكرا لاستبقوا اليه. لما؟ لأن من اعظم اسباب التهجير هدوء الجوارح بعد ذلك المشي الطويل و السنة القبلية وقراءة شيء من القرآن كأنها استعداد قلبي لما سيأتي بعد تكبيرة الاحرام. اما من لا يأتي الا على التكبيرة -

00:09:40 وقد حجزه النفس وتعب جسده من طول المشي ولا يزال ذهنه الشواغل التي تكلم اهله بها لا تزال لم تفرغ بعد بسنة لم تفرغ بعد

00:10:00 بطول جلوس انتظارا للصلوة لم تفرغ بعد. لا يزال ذهنه حاضرة فيه الكلام وحاضر فيه المشكلة. فالتهجير الى -

والتكبير اليها خشوع في وسائل. والخشوع في الوسائل يشعر الخشوع في الصلاة. اذا لو راعيت هذه الاسباب الثلاثة التي هي معرفة

القلب لتعظيم قدر الصلاة. قصص الامل ما استطعت الى ذلك سببها. الخشوع في الوسائل -

00:10:20 حينئذ اسأل نفسك بعد ذلك كيف هي صلاتي؟ هذه هي الاسباب وكلها تصب في ميزاب تطهير القلب من الاشياء الدخيلة او الدغل الذي يفسد علينا خشوعنا في صلاتنا. والله اعلم. واضح الجواب؟ بدل ان نسبح بك في ثلاثة -

00:10:40 ثلاثة اسباب تجمعها كلها. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. واليكم. السؤال يتضامن. سؤالي وهو يخص تعليم الفقه واصوله. عندنا في

روسيا مثلا كثير من الناس عملهم على وشك دخول المحرمات. ايش؟ اعمال الناس يعني المرتبط يعني قريب ايه نعم بالحرام -

00:11:00

يعني قصتك انهم يجدون في وظائفهم امورا محرمة. يعني اه كل معاملات تقريرا في روسيا محرمة يعني مرتبطة بالحرام وعندما اذا

رجعنا الى بلادنا فنبدأ بالتعليم الناس بتعليم الناس نبدأ بايش يا شيخ -

00:11:30 بتعليم الاصول اصول الفقه وقواعد الاصولية والفقهية. وخاصة في معاملات القصد يا شيخ او نبدأ انا فهمت مقصود سؤالك كله ان

اردت ان تواصل والا ساجيب. اه يعني سؤالين يا شيخ. هذا سؤال واحد. واصل في سؤالك. واصل في سؤالي -

00:11:50 هذا الاول هل نبدأ بتعليم الاصول؟ خاصة في معاملات آآ او قواعد المسئولية والفقهية. او نبدأ اه مع تعليم الاصول كذلك مرتبط

بتعلم الفقه يعني تفريغته نعم استمع لجواب السؤال الاول. اولا لابد ان تعلم وفكك الله ابني اذا قلتها اذا قلت تعلم اصول -

00:12:10

الفقه والقواعد الفقهية فلا تظنن من كلامي انك لن تمر على المسائل الفقهية والفروع الفقهية والاجزاء والتفاصيل الفقهية ابدا لا سوف تمر على تلك الفروع وسوف يطرق مسامعك منها الشيء الكثير. لكنها مقرونة بهذا الاصول. فيكون الفقه يعلم -

00:12:40 من باب التفريع على هذا الاصول. اضرب لك مثلا بسيطا ثم اوصل في جوابي لبقية سؤالي. لكن هذا المثال كما قلت يعني مثلا بدل ان

00:13:00 نقول هذه المعاملة محرمة هذه المعاملة محرمة سيكثر علينا التحريم -

لا اعلم الطالب ثلاث قواعد ليس هناك معاملة محرمة الا وترجع لواحدة منه. اي معاملة خلت عن هذه القواعد الثلاث فهي حلال. اي

00:13:20 معاملة محرمة فان تحريمها فان علة تحريمها لا بد وان يرجع -

من هذه القواعد. اذا اعلمه ما يحتاج الى تعليمه في واقعه. لكن تعليم تأصيل تطبيق على واقعه يعني مثلا اقول كل معاملة تتضمن

00:13:40 الربا حالا او مآل فحرام. اثنين كل معاملة تتضمن -

الغرر والجهالة فيما يقصد فحرام. ثلاثة كل معاملة تتضمن الغش والتغريير فحرام. انتهينا هذى القواعد الثلاث معاملات امريكا معاملات

روسيا معاملات اوروبا معاملات اسيا معاملات افريقيا معاملات العالم كله لا تحرم الا اذا كانت تتضمن ربا او تتضمن جهالة وغrrا في

امر مقصود. او تتضمن -

00:14:00 وتغريرا وتحايلا. فهمت؟ لما حرم بيع المناizza لوجود الجهالة لما بيع الملامسة بدلانا بالتفصيل الان لوجود الجهالة لما حرم بيع العينة

- لوجود الربا لما حرم مبادلة الذهب والفضة بالفضة والبر لم؟ لوجود الربا. لما حرم الرشاوة لوجود الغش والمخداعة -

00:14:30

والتجزيل لما حرم بيع المضامين لوجود الجهالة. لما حرم بيع الحصاة لوجود الجهالة. لما حرم ضربة الغائص لوجود

الجهالة. لما حرم البيع الى اجل مجهول لوجود الجهالة. لما حرم بيع السمك في الماء لوجود الجهالة - 00:15:00
لما حرم بيع الطير في الهواء لوجود الجهالة. الله الله! اجلس مع كل واحد اعلمها علتها لم لا اعطيه قاعدة كاملة وهو بنفسه هو يتعرف على علة التحرير اذا عرف تأصيلا. وهذا توفيق يا اخوة - 00:15:20

هذا ترى توفيق وترجع الى المعلم وسعة اطلاعه على التأصيل. فبدل ان اعرفه واقعه تفصيلا اعرفه واقعه تأصيلا. اتضحت الصورة؟
اذا لا تقل والله هل اعلم الاصول؟ او واقعه وكيفية التعامل مع هذا الواقع. اذا انا استطيع ان اجمع بين الامرين اعرفه احكام واقعه - 00:15:40

تأصيلا فاضرب عصفورين بضربة واحدة ضربة عندكم في روسيا لانها بحجر تظرية انا عندنا حجر اقعد يا استاذي ضرب بحجر بحجر
صغير. فهذا هو جواب سؤالك الاول وهو انتا نستطيع ان نستنبط - 00:16:10
أحكام واقعنا من تلك الاصول التي نزرعها في قلوب طلابنا. نعم. وهذا كان السؤال الثاني يا شيخ. وهذى من بركة التقسیط. نعم.
وهذا من بركة التأصيل. جاوبنا على اثنين تأصيلا في جلسة واحدة. وهذى نعمة التأصيل - 00:16:30
نعمه التأصيل احسن الله اليكم يا شيخ آآشكـل على آآمسألة اه يعني هل خـبر الـاحـاد يـفـيد الـظـن او الـيـقـين؟ وـظـنـنـتـ فيـ اـولـ الـاـمـرـ انـ
يعـنيـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ هـوـ يـفـيدـ الـيـقـينـ - 00:16:50

يعـنيـ ماـ اـهـلـ الـكـلامـ هـمـ الـذـيـ يـقـولـوـنـ يـفـيدـ الـظـنـ وـظـنـنـتـ اـنـ مـنـ يـقـولـ اـنـ يـفـيدـ الـظـنـ وـفيـ الـعـقـيدةـ يـنـكـرـ يـعـنيـ اـحـادـيـتـ وـلـكـنـ فيـ
ازـمـنـةـ اـخـيـرـةـ اـنـ فـهـمـتـ سـؤـالـكـ اـنـ اـرـدـتـ اـنـ تـسـتـمـرـ اـسـتـمـرـ وـانـ اـرـدـتـ اـنـ - 00:17:10
فيـ الـجـوابـ بـدـأـتـ. عـنـكـ شـيـءـ اـخـرـ غـيـرـ هـذـاـ؟ الـحـمـدـ لـلـهـ. ضـعـ عـشـانـ حـتـىـ لـاـ تـشـغـلـ يـدـكـ عـنـيـ اـسـتـمـعـ لـيـ فيـ اـمـرـ هـمـ. وـهـيـ اـنـ خـبـرـ الـاحـادـ
نـظـرـ لـهـ باـعـتـبـارـيـنـ لـاـ تـخـلـطـ بـيـنـهـماـ - 00:17:30

انتبه ننظر له باعتبارين خـبرـ الـاحـادـ نـنـظـرـ لـهـ باـعـتـبـارـيـنـ اـذـ فـرـقـتـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـاعـتـبـارـيـنـ عـرـفـتـ فـرـقـانـ بـيـنـ قـوـلـ اـهـلـ السـنـةـ وـقـوـلـ اـهـلـ
الـبـدـعـ فيـ هـذـيـ القـضـيـةـ. مـسـتـعـدـ ذـهـنـيـاـ لـيـ؟ نـنـظـرـ لـخـبـرـ الـاحـادـ باـعـتـبـارـ - 00:17:50
الـعـمـلـ بـهـ باـعـتـبـارـ الـعـمـلـ وـباـعـتـبـارـ الـعـلـمـ الـذـيـ اـفـادـهـ. نـنـظـرـ لـخـبـرـ الـاحـادـ اـعـتـبـارـ الـعـمـلـ عـفـواـ تـرـىـ جـلـسـةـ خـاصـةـ لـوـ صـارـتـ. نـنـظـرـ لـهـ خـبـرـ
الـاحـادـيـ باـعـتـبـارـ الـعـلـمـ وـباـعـتـبـارـ الـعـمـلـ اـهـلـ السـنـةـ مـجـمـعـونـ عـلـىـ وـجـوـبـ الـعـمـلـ بـخـبـرـ الـاحـادـ. فـالـعـمـلـ بـهـ قـطـعـيـ يـقـيـنـيـ. لـمـ يـخـالـفـ - 00:18:10

اـحـدـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ اـبـداـ. خـبـرـ الـاحـادـ الصـحـيـحـ حـجـةـ مـطـلـقـةـ. سـوـاءـ اوـافـقـ اـلـاـصـولـ اوـ خـالـفـهاـ عـلـىـ قـوـلـهـ اوـ اوـافـقـ عـمـلـ اـهـلـ الـمـدـيـنـةـ اوـ
خـالـفـهـ عـلـىـ قـوـلـ بـعـضـهـمـ. اوـ كـانـ فـيـ مـسـأـلـةـ تـعـمـ بـهـاـ الـبـلـوـيـ اوـ لـاـ تـعـمـ عـلـىـ قـوـلـ بـعـضـهـمـ - 00:18:40
اوـ كـانـ وـافـقـ عـمـلـ رـاوـيـهـ عـلـىـ قـوـلـ بـعـضـهـ. تـفـاصـيلـ تـعـرـفـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ. لـكـنـ اـهـلـ السـنـةـ مـجـمـعـونـ عـلـىـ انـ خـبـرـ
الـاحـادـيـ الصـحـيـحـ حـجـةـ. حـجـةـ فـيـ مـاـذـاـ؟ حـجـةـ باـعـتـبـارـ وـجـوـبـ الـعـمـلـ بـهـ. فـاـذـاـ الـعـمـلـ بـهـ يـقـيـنـيـ عـنـدـ الجـمـيـعـ. مـنـ اـهـلـ السـنـةـ - 00:19:00
وـالـجـمـاعـةـ. وـاـضـحـ هـذـاـ؟ وـاماـ باـعـتـبـارـ الـعـلـمـ الـذـيـ اـفـادـهـ لـيـ. فـاـتـقـقـ عـلـىـ اـنـ يـفـيدـ الـظـنـ اـنـتـهـ. لـمـ يـخـالـفـ فـيـ اـفـادـتـهـ لـلـظـنـ اـحـدـ. غـلـبـةـ الـظـنـ
اوـلـيـسـتـ كـافـيـةـ فـيـ الـعـمـلـ؟ جـوابـ بـلـىـ. وـلـذـكـ يـقـولـ الـعـلـمـاءـ غـلـبـةـ الـظـنـ كـافـيـةـ فـيـ التـعـبـدـ وـالـعـمـلـ. وـاـدـلـتـهـ - 00:19:20

وـلـيـ رسـالـةـ فـيـهـاـ رسـالـةـ فـيـ شـرـحـ قـاعـدـةـ الـاـكـتـفـاءـ فـيـ الـعـمـلـ بـغـلـبـةـ الـظـنـ. اـذـ هـمـ مـجـمـعـونـ عـلـىـ عـلـىـ اـنـ عـمـلـ بـهـ قـطـعـيـ يـقـيـنـيـ لـلـهـمـ

مـجـمـعـونـ فـيـ الـجـهـةـ الـاـخـرـىـ اـنـ يـفـيدـ الـظـنـ. طـائـفـةـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ قـالـوـاـ - 00:19:50

يـفـيدـ الـعـلـمـ وـطـائـفـةـ اـخـرـىـ قـالـوـاـ يـفـيدـ الـظـنـ اـذـ هـمـ مـتـفـقـونـ عـلـىـ اـبـادـةـ الـظـنـ. مـرـتـبـةـ الـظـنـ لـمـ يـخـالـفـ فـيـهـاـ اـحـدـ لـكـنـ وـمـنـهـ مـنـ زـادـ وـقـالـ
الـعـلـمـ وـمـنـهـ مـنـ فـصـلـ وـاـنـاـ مـعـ مـنـ فـصـلـ وـهـوـ اـبـوـ العـبـاسـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـقـالـ اـنـ خـبـرـ - 00:20:10
الـاحـادـ يـفـيدـ الـظـنـ فـيـ اـولـ الـاـمـرـ. لـكـنـ اـذـ اـقـتـرـنـتـ بـهـ قـرـائـنـ كـاتـفـاقـ الشـيـخـيـنـ عـلـىـ اـخـرـاجـهـ اوـ تـلـقـيـ الـاـمـةـ لـهـ بـالـقـبـولـ وـالـاعـتـمـادـ. اوـ كـثـرـةـ
شـوـاهـدـهـ. اوـ اـنـ عـمـلـ وـقـعـ عـلـيـهـ اوـ اـنـ اـنـعـقـدـ عـلـىـ عـمـلـ بـهـ الـاجـمـاعـ. فـاـذـاـ كـانـ هـنـاكـ قـرـائـنـ تـقـوـيـ ظـلـنـاـ فـيـهـ عـلـماـ - 00:20:30
فـحـيـنـ اـذـ يـرـتفـعـ مـنـ كـوـنـهـ يـفـيدـ الـظـنـ عـلـمـاـ لـىـ كـوـنـهـ يـفـيدـ الـقـطـعـ. وـهـذـاـ قـوـلـ وـسـطـ وـخـيـرـ الـاـمـورـ اوـ سـاطـهـاـ. اـنـتـهـ اـذـ مـاـ فـرـقـانـ بـيـنـ قـوـلـنـاـ
فـيـ اـبـادـةـ خـبـرـ الـاحـادـ الـظـنـ وـبـيـنـ قـوـلـ اـهـلـ الـبـدـعـ - 00:21:00

يقولون انه يفيد الظن في الجهتين. ولذلك لا يعملون بخبر الاحاد في مسائل الاعتقاد. لا يعملون الاحاد في مسائل الاعتقاد. فاذا هو

يفيد الظن عندهم في الجهتين. في جهة العمل فيعطيونه وفي جهة - 00:21:20

فيقولون انه ليس مجرد ظن. اما اهل السنة باعتبار العمل يفيد القطع. لا يجوز ان تخلف العمل عن خبر الاحاديث صحيح مطلقا.

خلافا لاهل البدعة. واما العلم فقد يفيد العلم تارة اذا - 00:21:40

به القراءب وقد يفيد الظن تارة اذا انفرد عن القرآن. اذا الفرقان بين قولنا وقولهم انهم جعلوا اهل بدعة جعلوا افادة خبر الاحاد

الظن فقط سببا لتعطيل العمل به - 00:22:00

انت معني بهذا؟ انكم جعلوا افادته للظن سببا لتعطيل العمل به. فمثلا يقول الله عليه الصلاة والسلام يصحح الله الى

رجلين يقتل احدهما الاخر كلها يدخلان الجنة. هذا احاديث من احاديث الصفات يثبت صفات الضحك. خبر احد - 00:22:20

قال اهل البدع هو خبر احد باعتبار العلم. ها فلا نصدقه باعتبار العمل. فاذا جعلوا افادته للظن سببا لتعطيل العمل به. اهل السنة وان

قالوا بانه يفيد الظن لكن هل جعلوا افادته للظن سببا - 00:22:40

تعطيله سواء في مسألة عقدية او شرعية هذا هو الفرقان بينما وبين قولهم فانتبه انت هم جعلوا افادة خبر الاحاد للظن سببا لتعطيل

العمل به في مسائل الاعتقاد وفي مسائل الشرع. واهل السنة جعلوا انتبه. لم يجعلوا افادته للظن - 00:23:00

علماء علما سببا لتعطيل القيام به عملا. فايماك ان تخلط بين قولنا ان خبر الاحاد يفيض الظن وبين قولهم ان خبر الاحاد يفيد الظن. لانا

وان قلنا انه يفيد الظن - 00:23:20

لكن مع انه يفيد العلم العمل قطعا. وهم ان قالوا يفيد الظن الا انه يفيد ترك العمل به قطعا. ففرقان بين والارض. يعملون حديث لكن

لماذا في مسائل عقدية لا يقبلون - 00:23:40

انتبه لخط المايك المايك. انتبه لما اقول. ان القوم اي اهل البدع لا يريدون اثبات الصفات لله مطلقا لا يريدون اثبات الصفات اصلا.

قلوبهم منزوية ومنطوية عن اثبات الصفات لله. لكنهم - 00:24:00

لكنهم لو تكلموا في المتواترات وردوها وقالوا الله لا يد له. طيب عندهم اية بل يداه مبسوطة وهي متواترة. لو قالوا ان الله لا وجه له

وعندهم اية يبقى وجه ربكم متواجد - 00:24:27

فتتجدهم انهم في المتواترات يقبلونها ظاهرا ويحرفونها باطننا. اذ انهم لا يستطيعون على نصف المتواتر. اذا هم يتعاملون مع

المتواترات بالقبول الظاهري والانكار الباطني قبول الظاهر والرد الباطني. اذ لو ردوا المتواترات لفضحوا. لكن لما جاءت قضية خبر

الاحاد وجوده - 00:24:47

وانه اضعف من المتواتر فاستطاعوا ان يردوه ظاهرا وباطنا. فالقوم اصلا في قولهم نحن في العقائد لا نقبل الا توادرات لا يقصدون

بذلك الحرص على العقائد. نحن في العقائد لا نقبل الا المتواترات. ليس سبيل قولهم هذا - 00:25:17

انهم محافظون على العقائد لاننا لم نجدهم يتعاملون التعامل الصحيح حتى مع المتواترات. اذا القوم لا يريدون اثبات شيء

من العقائد. القوم لا يريدون اثبات الصفات. فقدروا على رد حديث الاحاديث ظاهرا وباطنا - 00:25:37

فلما جاءوا الى المتواترات لم يستطعوا ان يردوها ظاهرا. لانه لو كذب باية واحدة وردتها وقال لا تصح كما استطاع ان يقول في

خبر الاحاد لا يصح لافر. فقبلوها ظاهرا وردوها باطلة. فمثلا يقولون نحن لا - 00:25:57

ونثبت لله صفة الاصابع. لا نثبت لله صفة الاصابع. لان حديثها احد. والاحد لا يقبل في عقائد. طيب نقول انت. اليد وردت في

متواترات. وردت في متواترات بل يداه مبسوطة لما خلقت بيديه - 00:26:17

قالوا نعم نثبتها ونصف الله بها ولكن ليست اليدين الحقيقة وإنما النعمة والقدرة. ما الفرقان بينما بين تعاملهم وبين تعاملهم مع

المتواترات العقدية وبين الاحاد العقدية. ما الفرق بينهما؟ اتفقوا في الباطن على رد الجميع - 00:26:37

ولكن في الظاهر قبلوا المتواترات نفاقا. وردوا الاحاد عدوا. فاذا القوم سبب لهم في رد الاحاد وسبب التفرقة بينهما ان القوم لا

يريدون اثبات الصفات اصلا. لا يريدون اثبات صفة لا وردت فيها حاج ولا يريد - 00:26:57

بدون اثبات صفة وردت في متواتر. لكنهم ردوا الاحاد ظاهرا اي سندًا وباطنا اي معنى ودلالة. انه اضعف شيء فاستطاعوا ان يردوه ولم يفصحوا. لما جاءوا الى المتواترات هم لا يريدون صفات المتواترات. لكن لو ردوا المتواترات ظاهرا لفضحوا فقالوا -
المتواط ظاهرا ها وحرفوها معنى. فإذا هذا هو سببهم فلا تسألني لم فرقوا؟ لأنني سأقول لك هم لا يريدون الصفات لكن قدروا على الاحادي ظاهرا وباطنا وضعفوا عن المتواتر ظاهرا وقدروا عليه باطنا. اذا يتفقون على تحريف الصفات لكن ردوها ظاهرا -

00:27:37

انها احاد وهي اضعف وقبلوها متواترا نفاقا. وفرارا فقط من التكفير. سائل يوما من الايام قال انت يا اهل السنة تقولون نؤمن بيات الصفات بلا تأويل؟ قلت نعم. قال تبكون على ظاهر الصفات؟ قلت اي نعم. وانا عارف ماذا يريد -
00:27:57
انا اعرف ماذا يريد. لكن دعه يتكلم. فقال طيب اولم تقولوا ان معية الله معناها علمه او لا تقولوا معية الله معناها علمه؟ اولم تقولوا معية الله الخاصة معناها حفظه ونصرته؟ فقلت نعم -
00:28:17

قال اوليس هذا تحريف؟ قلت لا. ما الفرق بين قولكم وقول الاشاعرة يده معناها قدرته؟ معيته معناها علمه فكما اجزتم لاهل السنة ان ينتقلوا عن الظاهر فلما لا تجيزون للأشياء لا انت مبتعدة ونحن اهل سنة -
00:28:37
والفرقان بينهما دقيق. اسمعوا. قاعدة. من فسر السنة من فسر الصفة. بلازمه مع قارب اصلها فسي. ومن فسر الصفة بلازمه مع انكار اصلها ثم ابتدأ. من فسر الصفة بلازمه مع الاقرار بان الله متصرف باصلها. هذا سنة لا يأس عليك. فسر الصفة بلازمه ومقتضيها -
00:28:57

من باب التوضيح. فاقول يد الله معناها قدرته. قدرته. اي من مقتضيات يد الله انه قادر. لكن مع اقرار بان له يد. لكن انت ايهما الاشعري تقول يد الله معناها قدرته. والله لا يد له. فانت -
00:29:27

تفسر الشيء بلازمه مع انكار اصله. والستي يفسر الشيء بلازمه مع الاقرار باصله فالذين قالوا ان معية الله معناها علمه هذا من باب تفسير الشيء بلازمه مع انهم يقولون من صفاته المعية. لكن من -
00:29:47

كتظيات معيته كذا وكذا فهو تفسير للشيء بلازمه مع الاقرار باصله. لكن اما انت فتقول الله معناها قدرته ولا يد له. رحمة الله معناها اراده الثواب ولا له غضب الله معناه اراده الانتقام ولا غضب له رجل الله -
00:30:07

معناها طائفة من الناس يخلقهم الله ويدخلهم النار ولا رجل له. وهكذا فيسائر الصفات فانت تفسر بشيء من من لوازمه او مقتضياته لكنك مع مع انكار اصله فكيف تواسي بين وتريد ان توازي بين قولك وقول -
00:30:37

السنة فلو انك فسرت اليد ببعض لوازمه مع اقرارك باصل ثبوتها لله لكنك تفسر اليد بلازمه او مقتضى من مقتضياتها مع انك تنكر اصلا. فاين انت من اهل السنة والجماعة -
00:30:57

طيب اصول الفقه يا شيخ بما تتصحونه يتدرج به الطالب يعني المتن التي تتصحنا بها والله انا ارى والله اعلم ان المتن ليس بذلي اهمية كبيرة وانما الشأن في المدرس لهذا -
00:31:17

المتن. اذ قد يكون ضعف بصيرة المدرس بهذا المتن مكينا اجمل متون الاصول وقد تكون جودة ذهن المدرس في اصول الفقه مبرزة ومجملة ادنى المتن فاذا جودة المتن ودقائقه لا تغفي شيئا وانما القضية عند من تستشرح. عند من تستشرح -
00:31:39

فانا ارى ان السؤال عند من استشرح الاصول اهم من السؤال على المتن لكن بما انك سألت عن المتن فانا اقول يقول الله عز وجل ولكن كونوا ربانيين. والرباني هو الذي يعلم الناس على صغار العلم قبل كباره. فعندك مثلا الورقات هذا متن جميل -
00:32:09

وعند العبد الظعيف مختصر اسمه مختصر اصول الفقه على القول الراجح من اول الاصول الى اخرها. ايضا هذا طيب. مع الشر نعم مشروع ولكنه لم يفرغ تذكير الفحول ترجيحات ائمة الاصول. وهو مشرح مسروح في كتاب لي اسمه تعريف -
00:32:29

الطلاب باصول الفقه في سؤال وجواب لكنها للمرحلة المنتهية. فالشاهد ان الورقات لوحده لو رزق الله عز وجل الطالب فيه بارحا متقدنا ليخرجن اصوليا بمتن واحد. بينما لو ان الطالبقرأ متنا اصولية كثيرة عند -
00:32:49

غير المتقنين لهذا الفن وهي كثير المتن لما تخرج اصوليا. فالقضية في اصول الفقه هو الشارح. وليس هو هذا انت سألتني في شيء

محدد والا فالعلم كله اصل كل العلم انما يتوقف على شارحه على شارحه - 00:33:09

والا فاصول الفقه يكفيك ان تأخذ القاعدة ثم تعرف شرحها افرادا واجمالا ثم تتعرف على شيء من الادلة المصححة لهذه القاعدة ثم تتعرف على الفروع ثم تبدأ انت بنفسك في تطبيق هذه الفروع على المتون الفقهية. فاصول الفقه بسارحها - 00:33:29 -

00:33:49 -